

سياسي يتذكر...

(الحلقة التاسعة عشرة)

المصري: الانتفاضة الثانية وأحداث 11 أيلول واحتلال أميركا للعراق تحديات واجهت الملك في بداية عهده



وعن رأيه في مضامين المبادرة يقول المصري: بقيت المبادرة العربية للسلام وثيقة عربية تحرح الإسرائيليين، وتعري موقفهم أمام العالم، بعد أن كسر العرب حاجز الصراع، والزعيم العربي الإسرائيلي، وقدومها بخطة كبيرة نحو السلام.

الملك في منزل رئيس الوزراء الأسبق مضر بدران، وكيف جرى هناك حوار سياسي ساخن حول مسألة إغلاق مكاتب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في عمان، وإبعاده فنادته، وكيف أن بعض السياسيين خالفوا القرار، فلم يجلتته، كما تحدث عن أن مثل تلك القرارات التي حرص الملك على عقدها بشكل دوري في منازل رؤساء الحكومات السابقين، قد تقطعت بعد ذلك الغناء، مشيراً إلى أن بعض الطائفة بدأت تؤثر في إقصاء المخالفين للراي والقرار الرسمي، وبدأ التعامل معهم كمعارضة، وهو ما أثر على علاقة المصري وغيره من رؤساء الحكومات السابقين بالقدس.

ويبدأ المصري اليوم لكن من دون أن ينهي، شرح أسباب تراجع مساحة القرار السياسي أمام نفوذ الأممي، وهو ما جاء في سياق السعي لتقليص هوامش الخطأ، في أي قرار سياسي، أو اختها في غير مكانه، بعد بوثر على ضعف الجبهة الأضنة واستقراره الداخلي، الذي تميزنا به، ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

محمد خير الرواشدة محمد خير الرواشدة

معظم - ويواصل رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري شرح أبرز الأحداث التي واجهت جلالته الملك عبدالله الثاني في بداية عهده، ويستزيد في الشرح عن أخطر ما في تلك الظروف الإقليمية على المملكة.

ويؤكد المصري في حلقة اليوم من سلسلة حلقات "سياسي يتذكر" التي تنتهجها "الغدوة"، كيف أن مثلت تحديات: الحرب على الإرهاب بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، والتي سبقها اندلاع الانتفاضة الثانية في الضفة الغربية، واحتلال الولايات المتحدة الأمريكية للعراق، شكلت "سورا كبيرا" أمام عهد الملك الجديد.

ويوضح المصري أن عهد جلالته الملك الشاب جاء في نهاية قرن، وبداية قرن جديد، وهناك تعرفنا على نوايا ومواقف الملك السياسية، ومدى انفتاحه على قضايا وأهم داخلية وخارجية.

ويضيف بأن انتقال السلطات الدستورية من الراحل الحسين بن طلال للملك عبدالله الثاني، ومن دون أي أخطاء أو تأخير أو تناطوق، جعلت الملك نفسه يعرف على إدارة الدولة بشكل قريب وواقعي، مشيراً إلى ما يملكه الملك من قوة ملاحظة وسريعة البديهة، سمحتا له أن يحيط بالمشهد والملاح، ويعرف مواطن الدولة، ومركزات القوة في الدولة الأردنية.

ويؤكد المصري في نفس السياق أن التحديات الإقليمية التي أثرت على المملكة في مطلع عهد الملك الشاب، شكلت العنقودية التي وضعت في طريق الإصلاح الشامل، الذي دعا إليه جلالته منذ أول يوم تسلم فيه سلطاته الدستورية ومسؤولياته، وهو ما لم يتسلم فيه سلطاته الدستورية "يتذكر" بعض تفاصيل غناء سياسي، على شرف جلالته

• قبل أن يتبعه أكثر من بداية عهد جلالته الملك عبد الله الثاني، فقد كان مطلع عهده مليئا بالتحديات الحثوية والإقليمية، وحتى العالمية، التي شكلت تحديات للمملكة في أول عهده، فقد جاءت أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001 ومن قبيلها اندلاع الانتفاضة الثانية في فلسطين، وهذه الاحتلال الأمريكي لجزيرة غز، ثم الحرب على العراق، وقد تسلم جلالته الملك سلطاته الدستورية نهاية القرن، وبداية قرن جديد، ومن هذه الفترة، تعرفنا على نوايا ومواقف الملك السياسية، ومدى انفتاح جلالته على قضايا وأهم وأسر داخلية وخارجية. لا شك بأن انتقال السلطات الدستورية من الراحل الحسين للملك عبد الله الثاني بشكل سلس، ومن دون أي أخطاء أو تأخير أو تناطوق، جعلت الملك نفسه يعرف على إدارة الدولة بشكل قريب وواقعي، فهو يملك قوة ملاحظة وسريعة بديهة، سمحتا له أن يحيط بالمشهد العام، ويعرف مواطن النخل ومركزات القوة في الدولة الأردنية، من هناك بدأ الملك بالتفني بخصوصيات سياسية ودينية، من خلال قنوات عديدة، منها: البنك العسكري الذي ينتمي له أصلا والخرط فيه بكل اهتمام وجدية، وعلاقاته الاجتماعية كذلك التي تربطه بأشخاص من صفاته ومعارفه وصلاصه، بالإضافة لإهتماماته الرياضية، التي كان يبرهاها ويهتم بها عندما كان رئيسا لنادي كرة القدم، وكان قد عرف على شارع راسحة من المصحات العامة أو نشاطه في عالم المجال، الذي انغمس بجهامير عروضة، نظرا لثقله اللغوي، والتخصص اللغوي



رئيسا الوزراء السابقين طاهر المصري وزيد الرزقي

كما اعتدلت الإشارات ومصرع عن الضور، بوقوفها ياسيين، واكتفيها بتقبل أقل، وتبنت علينا الصهيونية باعتبار أن غياب الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك، جعلت ذلك ضعف عهد المبادرة العربية للسلام، التي دعمها المبادرة العربية للسلام، عربي لها في مهمتها تلك، لكن إشارات أمنية وليست سياسية لدى الملك، ومفكراتنا السياسية، من مفارقات تلك الفترة، بأن الرئيس اللبناني أمين حود، اعترض على أن يلقى في باريس عرافات كلمة فلسطين بأمته، عبر شاشة تلفزيون رام الله، كذلك وزير خارجتنا مروان العيوش تدخل على موقع الأمم، واستطاع إقناع لحدو بأهمية اتفاق، أو عبر خطاب فلسطين، في قمة بيروت، التي استأنش واستمدت المبادرة العربية للسلام، وترتد إلى يصر إلى دعمها عربيا بعد هزيمة هولة.

لكن الخطأ الذي ارتكبه أبو عمار رحمه الله، كان في دعم الانتفاضة بالسلاح، وأنه أراها على أن تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطأ ارتكبه عرفات، وهو ما أثر على علاقة المصري وغيره من رؤساء الحكومات السابقين بالقدس.

لكن الأزمة، بقيت العربية للسلام، وتعري موقفهم أمام العالم، بعد أن كسر العرب حاجز الصراع، والزعيم العربي الإسرائيلي، وقدومها بخطة كبيرة نحو السلام، وهي التي دعمتها المبادرة العربية للسلام، عربي لها في مهمتها تلك، لكن إشارات أمنية وليست سياسية لدى الملك، ومفكراتنا السياسية، من مفارقات تلك الفترة، بأن الرئيس اللبناني أمين حود، اعترض على أن يلقى في باريس عرافات كلمة فلسطين بأمته، عبر شاشة تلفزيون رام الله، كذلك وزير خارجتنا مروان العيوش تدخل على موقع الأمم، واستطاع إقناع لحدو بأهمية اتفاق، أو عبر خطاب فلسطين، في قمة بيروت، التي استأنش واستمدت المبادرة العربية للسلام، وترتد إلى يصر إلى دعمها عربيا بعد هزيمة هولة.

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

لكن الأزمة، بقيت العربية للسلام، وتعري موقفهم أمام العالم، بعد أن كسر العرب حاجز الصراع، والزعيم العربي الإسرائيلي، وقدومها بخطة كبيرة نحو السلام، وهي التي دعمتها المبادرة العربية للسلام، عربي لها في مهمتها تلك، لكن إشارات أمنية وليست سياسية لدى الملك، ومفكراتنا السياسية، من مفارقات تلك الفترة، بأن الرئيس اللبناني أمين حود، اعترض على أن يلقى في باريس عرافات كلمة فلسطين بأمته، عبر شاشة تلفزيون رام الله، كذلك وزير خارجتنا مروان العيوش تدخل على موقع الأمم، واستطاع إقناع لحدو بأهمية اتفاق، أو عبر خطاب فلسطين، في قمة بيروت، التي استأنش واستمدت المبادرة العربية للسلام، وترتد إلى يصر إلى دعمها عربيا بعد هزيمة هولة.

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو



الملك يصافح رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري

ويصافحها ياسيين، واكتفيها بتقبل أقل، وتبنت علينا الصهيونية باعتبار أن غياب الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك، جعلت ذلك ضعف عهد المبادرة العربية للسلام، التي دعمها المبادرة العربية للسلام، عربي لها في مهمتها تلك، لكن إشارات أمنية وليست سياسية لدى الملك، ومفكراتنا السياسية، من مفارقات تلك الفترة، بأن الرئيس اللبناني أمين حود، اعترض على أن يلقى في باريس عرافات كلمة فلسطين بأمته، عبر شاشة تلفزيون رام الله، كذلك وزير خارجتنا مروان العيوش تدخل على موقع الأمم، واستطاع إقناع لحدو بأهمية اتفاق، أو عبر خطاب فلسطين، في قمة بيروت، التي استأنش واستمدت المبادرة العربية للسلام، وترتد إلى يصر إلى دعمها عربيا بعد هزيمة هولة.

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو

• قبل أن يتبعه أكثر من بداية عهد جلالته الملك عبد الله الثاني، فقد كان مطلع عهده مليئا بالتحديات الحثوية والإقليمية، وحتى العالمية، التي شكلت تحديات للمملكة في أول عهده، فقد جاءت أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001 ومن قبيلها اندلاع الانتفاضة الثانية في فلسطين، وهذه الاحتلال الأمريكي لجزيرة غز، ثم الحرب على العراق، وقد تسلم جلالته الملك سلطاته الدستورية نهاية القرن، وبداية قرن جديد، ومن هذه الفترة، تعرفنا على نوايا ومواقف الملك السياسية، ومدى انفتاح جلالته على قضايا وأهم وأسر داخلية وخارجية. لا شك بأن انتقال السلطات الدستورية من الراحل الحسين للملك عبد الله الثاني بشكل سلس، ومن دون أي أخطاء أو تأخير أو تناطوق، جعلت الملك نفسه يعرف على إدارة الدولة بشكل قريب وواقعي، فهو يملك قوة ملاحظة وسريعة بديهة، سمحتا له أن يحيط بالمشهد العام، ويعرف مواطن النخل ومركزات القوة في الدولة الأردنية، من هناك بدأ الملك بالتفني بخصوصيات سياسية ودينية، من خلال قنوات عديدة، منها: البنك العسكري الذي ينتمي له أصلا والخرط فيه بكل اهتمام وجدية، وعلاقاته الاجتماعية كذلك التي تربطه بأشخاص من صفاته ومعارفه وصلاصه، بالإضافة لإهتماماته الرياضية، التي كان يبرهاها ويهتم بها عندما كان رئيسا لنادي كرة القدم، وكان قد عرف على شارع راسحة من المصحات العامة أو نشاطه في عالم المجال، الذي انغمس بجهامير عروضة، نظرا لثقله اللغوي، والتخصص اللغوي

ويؤكد المصري اليوم على اشتغال مسؤوليات القرار الرسمي في مطلع القرن الجديد والعهد الجديد، وبحولات تجديد المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي، والتي عانت تنشيط من جديد بعد اندلاع مواجهات الانتفاضة الثانية في نهايات عام 2000، من نعمة الإرهاب. ويقول المصري لقد أصبح هناك تناخل، في المفاهيم حول مقاومة الاحتلال عند الشعب الفلسطيني، والرهاب الذي مارسه مستبدون ضد مدنيين عزل في مناطق مختلفة من العالم، وهذا أمر أشغل مستويات القرار الأردني، وكان هاجسا مهما لدينا أن لا تدخل المقاومة الفلسطينية من جديد على قائمة الإرهاب الدولي، ويتقدم المصري باسم عرفات في دعم الانتفاضة والسلام، مضيفا أن عبار أريها أن لا تكون سلمية، أي يعكس ما كانت عليه الانتفاضة الأولى: انتفاضة الحجارة، وهذا خطا ارتكبه عرفات، وهو